جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

دائرة التربية وعلم النفس / أساليب التدريس

إجازة الرسالة

اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس

اسم الطالبة: **سائدة وليد محمد ملحم**

الرقم الجامعي: 20410742

المشرف: **الدكتور عفيف حافظ زيدان**

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 17 / 12 / 2006م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- د. عفيف حافظ زيدان رئيس لجنة المناقشة التوقيع: .....

2- د. غسان عبد العزيز سرحان ممتحناً داخلياً التوقيع: .....

3- أ. د. خولة الشخشير صبري ممتحناً خارجياً التوقيع: .....

القدس– فلسطين

1427 هـ / 2006م

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ ﴾ صدق الله العظيم (سورة إبراهيم، آية 7).

الحمد لله على ما أنعم وعلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبيه الأكرم، النبي العربي الأمي، خير من أدب وعلم، معلم الأمة في أمور الدنيا والدين، ومنير الطريق لهم إلى يوم الدين، وعلى أله وصحبه وسلم، وبعد ...

فإنه يطيب لي وقد أعانني الله على إتمام هذه الرسالة أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير لأستاذي الفاضل الدكتور عفيف زيدان الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فأنار لي الطريق من البداية ووقف إلى جانبي في كل خطوة مرشداً وموجهاً وناصحاً حيثما لزم ذلك، مما كان له بالغ الأثر في إثراء هذه الرسالة.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة:

د. غسان عبد العزيز سرحان

أ. د. خولة الشخشير صبري

على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة، فبارك الله جهودهم وجزاهم عني خير الجزاء.

وإن من واجب العرفان أن أتقدم بجزيل الشكر إلى السادة المحكمين؛ لما أبدوه من تعاون قدموه لي نصحاً ومشورة، وشاركوني برأيهم.

كما لا أنسى في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أساتذتي، أساتذة دائرة التربية وعلم النفس في جامعة القدس جميعاً، والذين كان لهم علي فضل عظيم، فلم يبخلوا بوقتهم وعلمهم وتشجيعهم، وإني لأرجو المولى عز وجل أن يطيل أعمارهم ويمد في عطائهم.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع العاملين في مديريتي التربية والتعليم في محافظة الخليل من إداريين ومديرين ومديرات ومعلمين ومعلمات في المدارس الحكومية على ما أبدوه من تعاون، فلهم مني كل الحب والتقدير والاعتزاز.

كما أقدم جلَ امتناني وتقديري إلى والديَ الحبيبين وإخوتي وأخواتي الأعزاء، والذين ما فتئوا يشجعونني، ويدعون لي، ويبذلون ما بوسعهم لتهيئة الأجواء المناسبة لي لإتمام هذه الرسالة.

وأدعوا الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به كل متعطش للعلم والمعرفة.

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إقرار	أ
شكر وتقدير	ب
مصطلحات الدراسة	ج
الملخص بالعربية	د
الملخص بالإنجليزية (Abstract)	ز
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	17
أهداف الدراسة	18
أسئلة الدراسة	18
فرضيات الدراسة	19
أهمية الدراسة	20
محددات الدراسة	21
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	23
الدراسات العربية	29
الدراسات الأجنبية	46
تعقيب على الدراسات السابقة	59
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	63
مجتمع الدراسة	63
عينة الدراسة	63
أداة الدراسة	64
صدق أداة الدراسة	66
ثبات أداة الدراسة	67
إجراءات الدراسة	67

متغيرات الدراسة	68
المعالجة الإحصائية	69
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس	72
النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	79
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	79
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	80
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	82
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	83
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	85
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	87
ملخص النتائج	88
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس	91
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	92
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	93
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	94
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	95
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	96
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	96
التوصيات	97
المراجع	
المراجع العربية	100
المراجع الأجنبية	108
الملاحق	
فهرس الجداول	125
فهرس الأشكال	127
فهرس الملاحق	128
فهرس المحتويات	129

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

هي تهيؤ نفسي عصبي للسلوك نحو موضوع من الموضوعات، سواء كان نفسياً، أو اجتماعياً، أو مادياً، وتتحدد مكوناته المعرفية في اعتقادات الفرد، و معارفه في الموضوع، ووجدانية تحمل مشاعره اتجاهه، ويساهم في بنائه العديد من العناصر، مثل التنشئة الاجتماعية والرأي العام والممارسات التربوية وخبرات الحياة اليومية (الشيباني، 2002).

معلمو المرحلة الأساسية الدنيا:

هم المعلمون والمعلمات الذين يُدرسون صفاً أو أكثر من صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، ابتداءً من الصف الأول الأساسي إلى الصف الرابع الأساسي، سواء كانوا يدرسون علوم طبيعية، أو علوم إنسانية، باستثناء معلمي اللغة الإنجليزية.

محافظة الخليل:

هي المنطقة الجغرافية التي تشمل المدارس الموجودة في المدن والقرى الفلسطينية الواقعة في جنوب الضفة الغربية، وتشرف عليها مديريتا تربية الخليل وجنوب الخليل.

طريقة التمثيل الدرامي:

هي طريقة ونهج يتبعه المعلم و الطالب داخل غرفة الصف، وتستخدم فيه عناصر الدراما من إيقاعات وحركات إبداعية وروايات قصصية ومواقف ارتجالية وتمارين وألعاب خلاّقة إبداعية، بما يكفل الدور الايجابي للتلميذ في الموقف التعليمي من خلال إثارة التفكير لديه، و البحث عن حل للمشكلات واتخاذ القرارات و توظيف للحوار والمناقشة في عملية التعلم.

الملخص

اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس، إضافة إلى معرفة دور كل من الجنس والتخصص والمديرية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمشاركة في دورة الدراما لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا على تلك الاتجاهات.

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2006/2005م، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل، باستثناء معلمي اللغة الإنجليزية، والبالغ عددهم (2109) معلماً ومعلمة منهم (969) معلماً، و (1140) معلمة.

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تكونت من (211) معلماً ومعلمة أي بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، منهم (97) معلماً، و (114) معلمة.

ولجمع البيانات قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة كأداة لدراستها بعد التأكد من صدقها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين، من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات التربية، والإشراف التربوي، كما تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة الكلي (0.91)، وهي نسبة ثبات مقبولة تربوياً، وقد تكونت الاستبانة من جزأين هما:

الجزء الأول: وشمل معلومات عامة عن المستجيب من حيث المتغيرات مثل: الجنس، وتخصص المعلم، والمديرية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمشاركة في دورة الدراما لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

الجزء الثاني: تكون من فقرات الاستبانة الخاصة باستطلاع اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس، وقد توزعت فقرات هذا الجزء والبالغة (43) فقرة على ثلاثة مجالات وهي كالآتي:

- المجال الأول: الاتجاهات نحو التمثيل الدرامي في التدريس.
- المجال الثاني: الاتجاهات نحو صعوبة التدريس المعتمد على التمثيل الدرامي.
- المجال الثالث: الاتجاهات نحو التمثيل الدرامي من حيث قيمته للمعلم والطالب.

وبعد تطبيق أداة الدراسة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، تمثلت بالمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)،

واختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance)، واختبار " LSD " (Least Significant Difference) للفروق البعدية.

تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس؟

وكذلك فقد سعت الدراسة لفحص دور كل من الجنس، وتخصص المعلم، والمديرية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمشاركة في دورة الدراما لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في اتجاهات المعلمين.

جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.60) و بنسبة (72.0%)، وقد جاء ترتيب المجالات على النحو الآتي:

مجال الاتجاهات نحو التمثيل الدرامي من حيث قيمته للمعلم والطالب جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.93) وبدرجة كبيرة، يليه في المرتبة الثانية مجال الاتجاهات نحو التمثيل الدرامي في التدريس وبمتوسط حسابي (3.74) بدرجة كبيرة أيضاً، ثم في المرتبة الثالثة مجال الاتجاهات نحو صعوبة التدريس المعتمد على التمثيل الدرامي و بمتوسط حسابي (3.22) و بدرجة متوسطة.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس تعزى لمتغير الجنس.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس تعزى لمتغير التخصص، ولصالح المعلمين ذوي تخصص العلوم الإنسانية، حيث كان المتوسط الحسابي (3.67) للعلوم الإنسانية أعلى من المتوسط الحسابي للعلوم الطبيعية حيث بلغ (3.54).

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس تعزى لمتغير المديرية.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية، بينما دلت نتائج الاختبار البعدي (**LSD**) على أن هذه الفروق كانت في مجال الاتجاهات نحو التمثيل الدرامي من حيث قيمته للمعلم والطالب، وكانت على الشكل الآتي:

- وجود دلالة إحصائية بين مجموعة الخبرة (أقل من 5 سنوات) ومجموعة الخبرة (من 5 – 10 سنوات) لصالح متغير الخبرة (من 5 – 10 سنوات).
- وكذلك وجود دلالة إحصائية بين مجموعة الخبرة (أقل من 5 سنوات) ومجموعة الخبرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح متغير الخبرة (أقل من 5 سنوات).

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس تعزى لمتغير المشاركة في دورة الدراما.

وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

1- عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا بشكل خاص، ولمعلمي المرحلة الأساسية العليا بشكل عام، نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس وطرق توظيفه داخل الغرف الصفية.

2- تبني وزارة التربية والتعليم وقسم المناهج سياسة مسرحة المناهج مع توفير ما يلزم لذلك من ملاحق ومسارح مدرسية، والمقصود بذلك وضع المادة التعليمية في إطار مسرحي يخرجها من الجمود إلى الحياة.

Abstract

Attitudes of Basic school teachers in Hebron District toward using drama in teaching

The study aimed to investigate the attitudes of Basic school teachers in Hebron District toward using drama in teaching. Besides, it aimed to investigate the role of gender, specialization of teacher, directorate, years of experience, qualification, and the participation in the Drama – Course for the Basic school teachers on those attitudes.

The study was conducted in the second semester 2005/2006. The study Population Consisted of all Basic school teachers in Hebron except English teachers. Their number is (2109) male and female teachers – (969) were male teachers and (1140) female teachers. The study used a stratified clustered sample. The sample consisted of 211 teachers (97 males and 114 females), i.e., with a percentage of 10% from the population. The researcher used a questionnaire after ensuring the validity and Reliability of this instrument. Reliability of the instrument was calculated by Cronbach Alpha. The reliability coefficient was (0 .91).
The questionnaire Included (43) items of this part were distributed into three domains: attitudes toward the dramatic performance in teaching, teaching difficulties that depend on dramatic performance, and attitudes toward the value of the dramatic performance regarding both teacher and student.
After implementing the study instrument, the SPSS statistical package was used to calculate the means, percentages, standard deviations, Cronbach Alpha, t-test, one-way analysis, and the LSD test.

The study focused on answering the following questions:

What are the attitudes of Basic school teachers in Hebron district toward using drama by teachers?
The study tried to examine the role of gender, specialization, directorate, experience qualification, and the participation in the drama course for Basic school teachers in the teachers' attitudes.

The results of the study came as follow:
1- Through examining the mean of the total degree of the three areas it becomes clear that the attitudes of the Basic school teachers in Hebron District toward using drama in teaching occupy the first place with a mean of (3.60) and a percentage (%72.0). This answers the question of the study.

The arrangement of the domains came as follow:
Attitudes toward the value of using dramatic presentation for teachers and student came first (mean 3.93), attitudes toward using drama came second (mean is 3.74), and in third place came the attitude about the difficulties of teaching that depend on drama performance as number three with a means of (3.22).

2- No statistically significant differences among Basic school teachers regarding the use of drama in teaching due to (gender).

3- Significant differences among the Basic school teachers regarding the use of drama were ascribed to specialization. Teachers of humanities are higher than teachers of general sciences regarding the use of dramatic presentation in teaching. Their mean is (3.67), whereas the mean of the teachers of general sciences is (3.54).

4. No statistically significant differences emerged among the orientations of Basic school teachers in the District of Hebron towards the dramatic presentation of subject matter in classroom teaching.

5. The working experience of the teachers investigated was not significant. However, the results of the LSD test revealed the following: there was a statistical difference between the group of teachers with less than five years' experience and the group with 5-10 years' experience. The group with less having less positive attitudes.

6. There were no statistically significant differences among the orientations of subjects towards using dramatic techniques in teaching, based on their qualificational profiles or work experience.

7. Whether or not the teachers had taken part in a drama workshop was also not a significant variable.

In the light of these results, this study recommends the following:

- Hold workshops for elementary school teachers concerning the dramatization of the teaching matter in class.

- The Curriculum Department of the Ministry of Education should further encourage teachers to perform their teaching, as though they were enacting a drama.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1.1 المقدمة

الأطفال هم أمل الغد، وعلينا أن نملأ حياتهم بالدفء والفرحة وأن نحيطهم بكل الرعاية والحب، في كافة النواحي المعرفية، والنفسية، والحركية، والاجتماعية، والانفعالية، حتى يستطيعوا أن يعيشوا حاضرهم بسعادة، ويتحملوا مسؤولياتهم الملقاة على عاتقهم في المستقبل.

إن ما يشهده العالم اليوم من انفتاح فضائي وانفجار معرفي لا حدود لهما، أدى إلى تغيرات في أدوار كلٍ من المعلم والمتعلم، ليصبح المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعلمية، وهذا بدوره يلقي بتبعات جسام تنوء بها الأسرة بوصفها المعين الأول لثقافة الطفل المعرفية والسلوكية، ويضطلع بها في الوقت ذاته رجالات التربية وعلم النفس والاجتماع والصحة والاقتصاد.

إن تنشئة الطفل لم تعد مسؤولية تنفرد بها جهة دون أخرى، لأن أطفال اليوم هم رجال الغد، وعليهم تعول مجتمعاتهم الكثير والكثير من الواجبات والمسؤوليات، وبالتالي فإن أي تقصير في بناء الطفل وتنشئته تحت أي مبرر مهما كانت الحجة ينظر إليه نظرة استهجان، وأيضاً فإن أي حكومة لا تعنى بوضع استراتيجية محددة الأهداف والأطر والمعالم لتنشئة الطفل، يمكن تصنيفها في إطار التخلف والتأخر الاجتماعي في كيانها كدولة، ومن هنا فلا غرو إذا اعتبرنا اهتمام الدولة بأطفالها، مقياساً نستطيع أن نحدد به معالم مستقبلها على المدى القريب والبعيد (الدوسري، 2003).

من المعروف أن إشراك المتعلمين في أنشطة الحصة الدراسية تضمن استمرار فاعلية التعلم والتعليم طوال الموقف التعليمي، ويتأتى ذلك باختيار المعلم لأنشطة تمكن المتعلمين من أن يكون

لهم دور رئيس في التعلم كالتمثيل ولعب الأدوار والعمل في جماعات صغيرة والاشتراك في إعداد وسائل تعليمية بشكل فردي أو جماعي وبإشراف من معلمهم (سعد، 2000).

وبما أن هدف هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام التمثيل الدرامي في التدريس، وجدت الباحثة ضرورة لتوضيح مفهوم الاتجاه، ومكوناته، وتكوينه، وخصائصه.

2.1.1 اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدراما:

أما في مجال اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدراما فتلعب الحواجز النفسية دوراً كبيراً في مدى نجاح دور الدراما في التعليم، حيث يفضل الكثير من المعلمين الأساليب التقليدية القديمة في التعلم والتعليم بسبب تعودهم عليها وإحساسهم بصعوبة التغيير، بالإضافة إلى اعتقادهم أن الاستعانة بالدراما يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق كل واحد منهم (ملحم، 2002).

3.1.1 مفهوم الدراما:

كلمة " دراما " كلمة إغريقية مشتقة من الفعل اليوناني القديم " دارو " (Daro) بمعنى: أي عمل أو حدث يؤدى سواء أكان في الحياة أم على خشبة المسرح (سكر، 1968). كما اتفق البطاينة (1997) مع هذا التعريف، وأضاف أنها تعني الفعل، وهي قسمان: التراجيديا، والكوميديا. وهي تمثيل لحدث له بداية ونهاية، ويتم خلقه عن طريق الحوار في زمن مسرحي معين لا يزيد في الغالب على ثلاث ساعات (سرحان، 1998).

وتتكون الدراما من عناصر جوهرية: حكاية تصاغ في شكل حدثي لا قصصي بكلام له خصائص معينة، يؤديها ممثلون أمام جمهور، وقد عرَفها أرسطو بأنها محاكاة لفعل إنساني جاد ذي معنى (حمادة، 1989). ولقد تطور مفهوم الدراما ودورها في العصر الحالي، ليخرجها من نطاقها

التاريخي المعروف في مجال المسرح قديماً إلى مجالات متعددة، لعل أهمها مجال التربية والتعليم (كراجة، 1989). ونتيجة للتطور المعرفي والفكري فقد تم تطور هذا المفهوم حتى وصل إلى ما هو عليه الآن.

ومن هنا نجد أن الدراما فعل يؤدى، ويقوم بتأديته أشخاص أمام جمهور (هيلات و قشوع، 2002). والدراما كوسيلة تعليمية تختلف عن الدراما كاحتراف، حيث إنه في الدراما التعليمية لا يهتم بالدقة الكبيرة في الإعداد الفني والإخراج الدقيق، بل يهتم كثيراً بالفهم عند كل من الممثلين والمشاهدين (التلاميذ)، وكما يهتم ببلوغ أهداف تربوية خاصة (إبراهيم ومرسي، 1979).

4.1.1 الاهتمام بالأساليب والطرائق التعليمية التعلمية:

إن الاهتمام الواضح بتطوير أساليب التعليم استجابة لحاجات وخصائص المتعلمين وزيادة تحصيلهم، أدى إلى زيادة الاهتمام بالوسائل التعليمية التعلمية و التي تعتبر بلا شك مصدراً من مصادر التعلم وأداة فاعلة من أدوات التعليم (أبو جابر، 1991). وعملية التعلم تقوم على خلق موقف تعليمي، يثير رغبة المتعلم ويعطيه فرصاً للاستجابة لهذه الاستثارات، ومن هذا الموقف تبرز ثلاثة أطراف لعملية التعلم، وهي: فكر المعلم، وإثارة المتعلم، واستجابته، وإذا ما أغفل أي من هذه الأطراف في العملية التربوية فإنها لا تتم ولا يستفاد منها، فلا تعلم دون إثارة أو استجابة لتقبل المعلومات، ولا تعلم دون معلم، أو دون وسيلة محسوسة، أو لا محسوسة كالتصور، ولا تعلم دون فكر أو آراء (الغول، 2002).

وتعد الطرائق والوسائل التعليمية التعلمية من المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية لما لها من صلة وطيدة بجميع عناصر المنهج الدراسي، وتتضمن الوسائل التعليمية تفاعلات مختلفة للطلبة مع الموقف التعليمي، لذا لا بد من تطوير وتحديث طرائق وأساليب التدريس لتلائم نوع النشاط وطبيعة موضوعات الدراسة، وذلك بالتخلص من أساليب التلقين والاستذكار الآلي إلى الاعتماد على استثمار نشاط الطلبة الذاتي بتوظيف الوسائل التعليمية في الموقف الصفي حسب موضوعات

الدراسة، واتباع الأسس السليمة في استخدام تلك الوسائل بما يتلاءم ومستويات الطلاب وحاجاتهم مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتنوع ميولهم (إبراهيم وداود، 2001).

5.1.1 الوسائل التعليمية التعلمية:

يبدي التربويون اهتماماً كبيراً لاستخدام الوسائل التوضيحية، وخاصة في المراحل الأولى من المدرسة لما لها من أثر نفسي وتربوي في نفوس الطلبة، وفي نموهم الإدراكي والشعوري والحركي والتعليمي (الجراح، 2003).

وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن استخدام الحواس المختلفة هو طريق التعلم والتطور، وأشارت كذلك إلى أن اللعب الذي يتيح فرصة استخدام الحواس والعقل يسمح للطفل باكتشاف العالم حوله وفهم بيئته، ومعرفة ذاته، ذلك لأنه يتعلم ثقافة مجتمعه وقيمه وتطور قدراته ومهارات تفكيره من خلال ممارسته لألوان مختلفة من اللعب فيتفاعل مع مواده، وأدواته، ويتعلم ثقافة مجتمعه ولغته لتكون عوناً له على التفاعل والتواصل، مع العالم الخارجي من حوله (بوريني، 1992). ويتفق هذا مع ما أشار إليه سلامة (1996) حيث ثبت أن التعليم باستخدام الوسائل التعليمية التي تعتمد على التعلم الحسي المبني على المشاهدة والعمل (الفعل) هو أساس التعلم في الصف، وفي الحياة البشرية منذ أن وجدت، وذلك لما له من خصوصية بإشراك أكثر من حاسة في عملية الإدراك، مما يؤدي إلى تعميق الإدراك.

6.1.1 نشأة الوسائل المساعدة في التعلم:

وقد عرف الإنسان الوسائل المساعدة في التعلم منذ بدء الخليقة، إذ علم ابن آدم استخدام الوسائل المختلفة، فقد وضح الله سبحانه وتعالى للإنسان الطريقة التي يواري فيها سوءة أخيه وهذا ما يتضح في قوله تعالى: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ

قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ (سورة المائدة، آية 31)، وهو ما يعرف اليوم بأسلوب المحاكاة أو التقليد، وبذلك يكون الإنسان قد استخدم الوسائل في عملية التعلم منذ القدم (الحيلة، 2003).

وقد ظل مفهوم الوسائل التعليمية التعلمية مثاراً للجدل والنقاش بين العاملين في المجال التربوي، فمنهم من نظر إليها على أنها معينات للتدريس، أو معينات للتعليم، مما أدى إلى تسميتها بوسائل الإيضاح أو المعينات السمعية البصرية، وبعد ذلك تطور هذا المفهوم، وأصبح ينظر إلى التقنيات (الوسائل التعليمية) على أنها وسائل تحقق عملية الاتصال، تعتمد على عملية المشاركة في الحصول على الخبرة بين شخصين أو أكثر، حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعاً بينهم (التل وأبو هلال وجبريل، 1993).

وقد قيل إن من يريد أن يتفهم تطور علم النفس الحديث، فعليه أن يُلم أولاً بما تجمع إلينا من اكتشافات، ومعلومات عن الأطفال، والطفولة على مدى الأعوام المائة الأخيرة، وتكاد تجمع معظم الدراسات التي تناولت حياة الطفل منذ ولادته، حتى الرابعة عشرة، أو الخامسة عشرة من عمره، رغم مابينها من تباين وتمايز على أن النشاط الأساسي للطفل، إنما يتخذ شكلين أساسين يستندان إلى النشاط الحيوي للطفل وهما:

1. الاستعدادات العضوية التي تتوفر بواسطة أجهزته الجسمية باعتبارها مكونات هذا الكائن الحي.
2. أهداف المحافظة على الذات ودعمها، عن طريق التعرف على البيئة التي تحيط به وما تزخر به من عناصر، وأدوات تعينه على تحقيق هذا الغرض، لهذا فقد جاءت مناهج البحث في علم النفس، والنتائج التي انتهت إليها، تؤكد على مفهوم هام، هو مفهوم النمو والعوامل التي تؤثر فيه، وهي كثيرة، والتركيز على ما أسماه عالم النفس السويسري بياجيه "المفهوم النمائي" (سليد، 1985). ومن هنا يؤكد عاقل (1980) على أنه من الوظائف الأساسية للتعليم، تأمين النموين: الانفعالي والاجتماعي الصحيحين.

ملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلم/ة المحترم:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل نحو استخدام طريقة التمثيل الدرامي في التدريس**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس. يرجى من حضرتكم التعاون في تعبئة هذه الاستبانة وما تحتاجه من بيانات بدقة وموضوعية، علماً بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لكم لحسن تعاونكم

الباحثة

سائدة وليد ملحم

<u>الجزء الأول:</u>

الرجاء وضع إشارة (×) أمام ما ينطبق عليك

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

تخصص المعلم: ( ) علوم إنسانية ( ) علوم طبيعية

المديرية: ( ) تربية الخليل ( ) تربية جنوب الخليل

سنوات الخبرة: ( ) أقل من 5 سنوات ( ) 5 – 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي: ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) أعلى من بكالوريوس

هل شاركت في دورة " الدراما لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا " ؟

( ) نعم. ( ) لا.

جزء الثاني:

مجال الأول: الاتجاهات نحو التمثيل الدرامي في التدريس

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	أفضل الحصص المعتمدة على استخدام التمثيل الدرامي في التدريس.					
	أفضل التدريس بالطرق التقليدية على التدريس بطريقة التمثيل الدرامي.					
	أهتم بشراء الكتب المتعلقة بموضوع التمثيل الدرامي في التدريس.					
	أشعر بالملل عند إعطاء حصة تعتمد على لعب الأدوار.					
	حبذا لو يخصص منهاج للمرحلة الأساسية الدنيا ينمي اتجاهات الطلبة نحو التمثيل الدرامي.					
	طريقة التمثيل الدرامي نظرية وغير قابلة للتطبيق.					
	أعتقد أن استخدام التمثيل الدرامي في التدريس يجعل أهداف الدرس غير قابلة للتحقيق.					
	أشعر أن محتوى المادة المعتمدة على التمثيل الدرامي يزيد من دافعية الطلبة للتعلم.					
	أعتقد أن المادة المعتمدة على التمثيل الدرامي تكون ذات فائدة قليلة للطلبة.					
1	أرغب في المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بطرق توظيف التمثيل الدرامي في التدريس.					
1	أتابع باهتمام البرامج التعليمية التي توظف التمثيل الدرامي في التعليم.					
1	استخدام التمثيل الدرامي في التعليم مضيعة للوقت.					
1	أعتقد أن استخدام التمثيل الدرامي من أفضل الأساليب والوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية.					

المجال الثاني: الاتجاهات نحو صعوبة التدريس المعتمد على التمثيل الدرامي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
14	أُحب أن أُدرس الدروس المعتمدة على التمثيل الدرامي لوضوح أهدافها.					
15	يتفاعل طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مع المادة الدرامية.					
16	أعتقد أن المادة الدرامية تتطلب جهداً كبيراً من المعلم.					
17	أشعر أن المادة الدرامية مناسبة للمستويات العمرية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.					
18	سهولة الحصول على الأدوات اللازمة للتدريس المعتمد على التمثيل الدرامي يساعد في عملية التدريس.					
19	هناك صعوبات تواجهني عند استخدامي التمثيل الدرامي في التدريس مثل خجل الطلبة.					
20	أعتقد أنه لا يمكن ضبط الموقف الصفي أثناء استخدام التمثيل الدرامي.					
21	أحس أن الطلبة لا يمتلكون القدرة على المشاركة في توظيف التمثيل الدرامي في التعلم.					
22	يمتاز توظيف التمثيل الدرامي في التدريس بالبساطة وقلة التكاليف.					
23	تتصف موضوعات التمثيل الدرامي بالمرونة في العرض.					
24	أعتقد أن ضخامة المقررات الدراسية لا تتلاءم واستخدام التمثيل الدرامي في التدريس.					
25	يحتاج توظيف التمثيل الدرامي في التدريس إلى معلم متخصص.					
26	الإعداد للتمثيل الدرامي ليس بحاجة إلى تجهيزات خاصة؛ لاعتمادها على قدرات الطلبة.					
27	أعتقد أن الأنشطة الدرامية تجعل الطلبة لا ينظرون إلى عملية التعلم بجديّة.					
28	لا أعتقد أن المشرفين التربويين يولون التمثيل الدرامي اهتماماً كافيا في توجيهاتهم للمعلمين.					

المجال الثالث: الاتجاهات نحو التمثيل الدرامي من حيث قيمته للمعلم والطالب

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
29	أشعر أن التمثيل الدرامي ينمي لدي القدرة على الإبداع.					
30	أرى أن وجود منهاج يتعلق بالتمثيل الدرامي يشجعني على البحث والاكتشاف.					
31	أشعر بأن التمثيل الدرامي عاجز عن تنمية قدرتي على التذوق الجمالي.					
32	ينمي التمثيل الدرامي الخيال لدي.					
33	أشعر أن المواضيع الدرامية غير قادرة على إثارة حب الاستطلاع لدي.					
34	يعمل التمثيل الدرامي على شغل فراغ الطالب بعمل مثير ونافع.					
35	أعتقد أن التمثيل الدرامي يعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.					
36	أعتقد أن التمثيل الدرامي يشجع روح التعاون بين الطلبة.					
37	يفتقر التمثيل الدرامي إلى نشاطات عملية هادفة يمارسها الطلبة.					
38	يسهم التمثيل الدرامي في علاج مشاكل الخجل والانطواء لدى الطلبة.					
39	يسهم التمثيل الدرامي في العلاج النفسي للطلبة من خلال التعبير عن مشاعرهم بحرية.					
40	يساهم التمثيل الدرامي في تنمية شعور الطلبة بالانتماء إلى مَدرَستهم.					
41	يؤدي توظيف التمثيل الدرامي إلى تعلم فعّال.					
42	توظيفي للتمثيل الدرامي في التدريس يشعرني بالتميز عن بقية زملائي.					
43	أعتقد أن توظيف التمثيل الدرامي ينمي جوانب شخصية الطالب.					

انتهت الاستبانة